الى المرى يرجع الى الثقبتين اللتين فى الحنك ويخرج من المنخرين ولا يقدر ان يتكلم لان
التكلم انما يكون بتقطيع الصوت واصل الصوت دوى فى العضلة وانما يصير صوتا عند
طرف القصبة الذى يسمى باس الزمار وهو الموضع الذى يتضايق عنده طرف القصبة
ثم يتسع عند المنخرة فيبدى من السعة الى الضيق ثم الى فضاء واسع وسبب ذلك
ان الهواء الخارج من القصبة اذا بلغ الى هذا الموضع الضيق انحرف فيه وما يصعد بعده
يدفوه الى الخروج واذا خرج من ذلك الموضع صادف تجويفا متسعا هو تجويف
المنخرة ومن شان ما ينفذ من سعة الى مضيق ومن ذلك المضيق الى سعة ان يكون
نفوذه فى ذلك المضيق اشد واقوى كما يتبين فى العلوم الاصلية فلذلك يكون
قرع الهواء الجرم المنخرة بقوة قوية ويلزم من ذلك قوة الصوت واذا ورمت
عضلات المنخرة او ما يجاورها وضاق المكان انقطع الصوت ولا يقدر العليل على
التكلم وازدحم الهواء هناك ولم يخرج بسهولة ويكون كلامه مثل كلام من يقال فيه
انه يتكلم من انفه قال سرافيون سبب ذلك ان الكلام انما يتم باللسان واذا ضعفت
حركته من اجل الورم قبالواجب يتصاعد الصوت فى ثقب الحنك الى المنخرين
عند الكلام ويحفظ عيناه لاستلاع الدماغ بواسطة رجوع الهواء الخارج بالتقعر
مع الدم الى العروق لضيق مجرى النفس وسيل العابه من الفم حيث لا يسوغ الى
الحلق لضيق المجرى وربما ظهر فى الموضع من خارج قدام الحلق عند انتقال المادة
الى الظاهر هذه الآلة من الاذن الى الاذن كالطرق وذلك دليل محمود وعلاجه فصد
القيفال واخراج الدم اليسير لاستيفاء القوة فى الايام التى لا يمكن ان يغتذى
العليل فيها لعدم اساغة الطعام الى حلقه هذا اذا كان الاستلاء فى ناحية الحلق

فقط

ولم يكن جميع البدن محتملا قال الرازى انى اسوحش مخالفة القدماء قاطبة فى الخوانيق و
لكنى ارى خوانيق صعبة فى الابدان القليلة اللحم التى ليس فيها استلاء فارى ان تفصد
العليل فى بيت البارد جدا لئلا يتحلل من بدنه شئ فلا يجوع ولا يعطش ولا يفصد ليستوفى ما
يغتذى به فانه ان كان قويا امكن ان يترك الغذاء عشرين يوما ويديم العلاج بالنوشادر
حتى يتوسع الحلق فاما من فصد واسرف عليه فانه ان لم يغتذ ثلثة ايام بعد ذلك مات
البتة وتلطيف الطبيعة بالحقن المطيفة للحرارة ثم معاودة الفصد ثانيا وثالثا من غير ان يعود
مدافعة بالفصد الى نضج المادة واخراج الدم عشرة عشرة او خمسة خمسة لاستيصال
المادة مع بقاء القوة فى البدن ان كانت القوة تفى بذلك وصب ماء السكنجبين فى الفم
ان امكنت الاساغة وقد يوضع المجمة عند الخرزة الثانية من العنق فتمتص النفذ
قليلا قليلا ويسوغ ما يخرج ما دامت المجمة عليها ووضع الضماد الجاذب مثل البورق
والقسط والجندبيدستر والكبريت على الحلق من خارج بعد نقاء البدن رجاء ان تنجذب
المادة اليه واعلم ان القوام قد اختلفوا فى استعمال لفظ الخانق والذبحة فبعضهم يطلقون
الخانق على ورم فى عضل المنخرة الظاهر للحس او فى باطن القصبة او فى باطن المرى او فى
ظاهره والذبحة على ورم حار فى اللوزتين وبه ذهب صاحب الكامل ومن تبعه ومنهم من
يطلق الخانق على ورم العضلات الخارجة من المنخرة والذبحة على ورم عضل الحلق والمرى
ويقول لورم العضلات الداخلة الخانق الكلبى وبه ذهب صاحب الكامل ومن تبعه
منهم من يطلق الخانق على ورم العضلات الخارجة من المنخرة والذبحة على ورم عضل
الحلق والمرى ويقول لورم العضلات الداخلة الخانق الكلبى وبه ذهب صاحب التقويم
وتبعه المصارحمه الله ومنهم من يخص الذبحة بالورم الذى يكون فى المواضع التى لا يتميز

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)